

يختلف كتاب المقدمة لابن خلدون عن كتاب الأمير لمكيافيلي من حيث المنهج والهدف ونظرة كل منهما للدولة والسلطة. كتاب الأمير يقدم رؤية سياسية مباشرة يوجّهها لمكيافيلي للحاكم، ويركز فيها على كيفية اكتساب السلطة والحفاظ عليها. وأن نجاح الدولة يعتمد بشكل كبير على شخصية الحاكم وقدرته على اتخاذ قرارات حاسمة حتى لو كانت قاسية. يرى ابن خلدون أن قيام الدولة لا يعتمد على الحاكم وحده، بل على تماسك المجتمع، باختصار: